

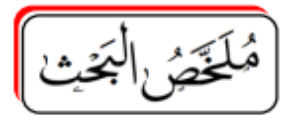
وقفة مع كتابي: تشكيك المستشرقين الألمان والفرنسيين في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم
بين الاختلاف في الرؤية والثبات على العداء

أ. محمد زياتي *

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم (الجزائر)

mr.yasserziani_1983@yahoo.fr

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الإرسال
2024 / 12 / 28	2024 / 12 / 26	2024 / 12 / 20



غدا موضوع الاستشراق والمستشرقين من المواضيع الهامة التي تشد انتباه علماء ومفكرى الإسلام لما رأوه في دراساتهم لشتى القضايا الإسلامية ابتداء من القرآن الكريم وتفسيره، والكتابة حول السنة النبوية، والتاريخ الإسلامي إلى الكتابة في اللغة العربية وآدابها، وذلك إما بدافع نزعة دينية عدوانية تبحث عن مواطن الخلل ومواطن الزلل، ومن هذا المنطلق صار حقا على الدارس أن يُسلط الضوء على جانب مهم من هذه الدراسات خاصة تلك التي تميزت بجانها العدائي ألا وهي السيرة النبوية والتي غلب عليها منذ قرون التهجم السافر على النبي صلى الله عليه وسلم وتشويه سمعته، وقلب الحقائق اليقينية رأسا على عقب، تُحيطه كما جاء على لسان عماد الدين الخطيب في كتابه المستشرقون والسيرة النبوية جهالة عمياء متعمدة حيناً وغير متعمدة أحيانا أرى، جعلت بين القوم وبين شخصية رسولنا عليه الصلاة والسلام سدا يصعب اختراقه، والنتيجة ليست أبحاثا تاريخية علمية أو موضوعية بحال...إنما ذلك السيل المنهمر من الشتائم والسباب مارسها رجال دين من قلب الكنيسة النصرانية باتجاهاتها كافة...ومارسها رجال علمانيون لا علاقة لهم بالكنيسة من قريب أو بعيد، وقد استمر هذا التيار حتى العصر الراهن.

وعلى هذا الأساس جاءت فكرة هذه المداخلة التي اخترت لها سطر من قمطر هذه الدراسات الأنفة الذكر، وسمتها بـ: وقفة مع كتابي: تشكيك المستشرقين الألمان والفرنسيين في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بين الاختلاف في الرؤية والثبات على العداء.

الكلمات المفتاحية: الاستشراق، الألمان، الفرنسيين، النبوة، محمد – صلى الله عليه وسلم-

* الاسم واللقب والبريد الإلكتروني: زياتي محمد mr.yasserziani_1983@yahoo.fr

Abstract

The subject of Orientalism and Orientalists has become one of the important topics that attract the attention of Islamic scholars and thinkers because of what they saw in their studies of various Islamic issues, from the Holy Qur'an and its interpretation, writing about the Prophetic Sunnah, Islamic history, to writing on Arabic language and literature, either motivated by an aggressive religious tendency looking for flaws and missteps, and in this sense it is right for the student to shed light on an important aspect of these studies, especially those that are characterised by their aggressive aspect, namely the Prophetic biography, which has been dominated for centuries by blatant attacks on the Prophet (peace be upon him), distorting his reputation and turning certain facts upside down. The prophetic biography, which has been characterised by centuries of blatant attacks on the Prophet, may God bless him and grant him peace and blessings, and turning certain facts upside down, surrounded by, as Imad al-Din al-Khatib said in his book *The Orientalists and the Prophetic Biography*, blind ignorance, sometimes deliberate and sometimes unintentional, which made between people and the personality of our Prophet, peace and blessings be upon him, an impenetrable dam, and the result is not scientific or objective historical research in any way whatsoever. Rather, this torrent of insults and curses was practised by clerics from the heart of the Christian Church in all its directions... and by secular men who have no relation to the Church from near or far, and this current has continued until the current era. It is on this basis that the idea of this intervention came, for which I have chosen a line from the train of these aforementioned studies and labelled it : *A Pause with my book: The German and French Orientalists' Scepticism of the Prophethood of Muhammad*, peace be upon him, between the difference in vision and the persistence of hostility.

Keywords: Orientalism, German, French, Prophethood, Muhammad (peace be upon him)

مقدمة

ولقد اقتضت القراءة لهذا الكتاب أن نقسمه إلى قسمين: الجانب الشكلي وكذا المضموني، بحيث يحمل كل جانب مجموعة من الجزئيات الهامة للدراسة، وعلى بركة الله نبدأ بـ:

1- الجانب الشكلي: بطاقة تقنية للكتاب

- الاسم الكامل للمؤلف: زياتي محمد
- عنوان الكتاب: تشكيك المستشرقين الألمان والفرنسيين في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم * بين الاختلاف في الرؤية والثبات على العداء*
- عدد الصفحات: 69 صفحة
- حجم الكتاب: متوسط القطع
- دار ومكان النشر: NOOR PUBLISHING الألمانية.
- محتوى الكتاب: يحوي الكتاب على مقدمة، ثلاث مباحث، وخاتمة؛
المبحث الأول: النبوة؛ مفهومها، حقيقتها، دلائل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم.
المبحث الثاني: رؤية المستشرقين الألمان لمسألة النبوة؛ آراء كارل بروكلمان، ولهم رودولف، يوليوس فلهاوزن.
المبحث الثالث: رؤية المستشرقين الفرنسيين لمسألة النبوة؛ آراء: هنري دي كاستيري، غوستاف لوبون، لامارتين.
وانتهى البحث بخلاصة كشفت مواطن الاتفاق وجوانب الاختلاف بين المدرستين الألمانية والفرنسية، وفي الأخير ذيلنا بحثنا بخاتمة جعلناها حوصلة واستنتاجات لما وقفنا عليه في هذا البحث المتواضع.
- المصادر والمراجع: كتاب إثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم لأحمد بن عمر القرطبي، الاستشراق في السيرة النبوية لعبد الله محمد الأمين النعيم، حضارة العرب غوستاف لوبون، Histy: Brockelman karl of the islamic people

2- جانب المضمون والمحتوى

أ- التعريف بالمؤلف: باحث جزائري من مواليد مغنية الجزائرية في 03 فبراير 1983م حاصل على شهادة الليسانس تخصص اللغة والأدب العربي في المركز الجامعي مغنية 2011 وشهادة الماستر تخصص دراسات مقارنة في الأدب والحضارة سنة 2014م من بجامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان، وشهادة الدكتوراه تخصص أدب جزائري حديث ومعاصر

ب- الهدف من تأليف الكتاب: الرغبة الشديدة في محاولة الكشف عن خبايا الاستشراق الخطيرة التي وجدت لها موطن قدم في مؤسسات التعليم العالي في العالم الإسلامي ومريدين، ولا سيما تسليط الضوء على

الدراسات الاستشراقية وبيان موقفها من الإسلام - خاصة السيرة النبوية، وبيان نقاط الالتقاء والاختلاف بين تلك الدراسات .

ج-ملخص عام لمحتوى الكتاب: حاولت الوقوف في هذا الكتاب على نوعين أو اتجاهين اثنين، وهما المدرسة الاستشراقية الفرنسية، والمدرسة الاستشراقية الألمانية، واللذان تمثلان أهم المدارس التي تعاملت مع سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في مختلف جوانبها، والتي حاولت أن تنفي عنها مسائل عديدة، أبرزها "مسألة النبوة" والتي شككت نقطة التقاء بين معظم الجهود الاستشراقية في هذا المجال، ولعل هذا هو السبب الرئيس الذي دفعني للبحث في هذا الموضوع، ومحاولة تبيان واستجلاء ما ذهبت إليه الجهود الاستشراقية، معتمدين في ذلك على ما رآه أبرز الشخصيات الاستشراقية الألمانية والفرنسية التي سطع نجمها في الساحة الفكرية الاستشراقية، ومن هنا ارتأيت أن أسمي موضوعي هذا بـ "تشكيك المستشرقين الألمان والفرنسيين في نبوة محمد (صلى الله عليه وسلم)" -بين الاختلاف في الرؤية والثبات على العداء -، وفق خطة عالجت جوانب هذا الموضوع تجسدت في ثلاثة مباحث وخاتمة

المبحث الأول: كان عرضا للنبوة، من حيث المفهوم، والحقيقة، والدلائل.

أما من حيث المفهوم في اللغة، فالأصل في اشتقاقه يرجع إلى ثلاثة ألفاظ هي:

الأول: أن النبي مشتق من النبا الذي هو الخبر العظيم.

الثاني: أنه من النبوة أو النبوة على معنى العلو والارتفاع والعلم الظاهر.

الثالث: أنه من النبي الذي هو الطريق الواضح الذي يهيج بلا دليل وخير¹.

في حين أن المفهوم في الاصطلاح فعلى الرغم من وضوح معناه، نلني اختلاف العلماء في تحديده وتباين آراؤهم في دلالته، والسبب في هذا التباين راجع إلى شيء واحد وهو عدم التفريق بين النبوة والرسالة، والتي خصصت لها حيزا في هذه الدراسة يتجلى في كشف الفرق بينهما، والتي كانت في أغلبها تصب في معنا واحدا، وأجوده عندي ما جاء به "أبي العز الحنفي" حيث يقول: "وقد ذكروا فروقا بين النبي والرسول، وأحسنها: أن من نبأه الله بخبر السماء، إن أمره أن يبلغ غيره فهو نبي رسول وإن لم يأمره أن يبلغ غيره فهو نبي وليس رسول، فالرسول أخص من النبي، فكل رسول نبي، وليس كل نبي رسولا، ولكن الرسالة أعم من جهة نفسها، فالنبوة جزء من الرسالة، إذ الرسالة تتناول النبوة وغيرها بخلاف الرسل فإنهم لا يتناولون الأنبياء وغيرهم بل الأمر بالعكس، فالرسالة أعم من جهة نفسها، وأخص من جهة أهلها².

فصاحب هذا النص يثبت أن الفرق الأحسن بين النبي والرسول هو: أن النبي الرسول من أمر بالتبليغ، وأنه بذلك كانت الرسالة أخص من النبوة؛ لأنها داخلية فيها وجزء منها³.

وحق يكتمل هذا المبحث، ويستوفي شروطه، ويكون مقدمة لما سيأتي، تطرقت إلى، جزء مهم هو دلائل نبوته محمد صلى الله عليه وسلم والذي اعتمدت فيه على كتاب "إثبات نبوة محمد" وهو الجزء الثالث لكتاب

"الإعلام" لأحمد بن عمر القرطبي، لما يحويه من إجابة شافية كافية تدحض أقاويل كل الذين يعارضون نبوته - صلى الله عليه وسلم-، يهودا كانوا أو نصارى أو غير مشرعين، فجمع كل الأدلة التي تفيد من قريب أو من بعيد، إثبات نبوته - صلى الله عليه وسلم- مستندا على مصادر ومراجع عدّة تغنيانا عن كلّ الكتب التي تناولت هذه المسألة، يقول أحمد بن عمر مُتحدّثاً عن هذه النبوة وعن الأدلة التي يستدلّ بها عليها: "نقول إنّ محمداً بن عبد الله العربي القرشي الهاشمي الإسماعيلي، رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، صادق في كل ما أخبر به عن الله تعالى، لا يجوز عليه شيء من الكذب، ونستدل على ذلك بأدلة صادقة، وبراهين قاطعة، أصولها أربعة أنواع: الأول: إخبار الأنبياء قبله، ووصفهم له في كتبهم.

الثاني: النّظر في قرائن أحواله.

الثالث: الكتاب العزيز.

الرابع: ما ظهر على يديه من خوارق"⁴

ونشير في هذه الجزئية من البحث بأننا اكتفينا بذكر مثال أو مثالين لكل دليل، وذلك تحسباً لما يقتضيه طبيعة الموضوع. وكان يؤدي أن أستفيض في هذا العنصر، ولكنّ الحديث إشارات عجلت لضيق الوقت، والذي سيأتي ينبغي الإشارة إليه.

المبحث الثاني كان موسوماً بـ: النبوة في الاستشراق الألماني⁵؛ آراء: "كارل بروكلمان"، وولهم رودولف"، "ويوليوس فلهاوزن"، والذي انتهى إلى حكم واحد يتمثل في تجريد محمد - صلى الله عليه وسلم- من نبوته، وذلك وفق اتجاهات واقتناعات مختلفة، إلا أننا نجدها تتفق في مسألة واحدة وهي أثر الديانات السابقة (التوراة والإنجيل) في تكوين الملة الإسلامية، والتي نراها خالية من الموضوعية، والدقة العلمية، وعلى سبيل التمثيل نذكر ما جاء على لسان بروكلمان قائلاً: "لقد تحققت عنده أنّ عقيدة مواطنيه الوثنيّة فارغة، فكان يعتمل في أفكاره هذا السؤال: إلى متى يمدّهم الله في ضلالهم مادام هو عزّ وجلّ قد تجلّى آخر الأمر للشعوب الأخرى بواسطة أنبيائه؟ وهكذا نضجت في نفسه الفكرة أنّه مدعو إلى أداء رسالة النبوة... وتجلّى له أنّ طائف هو الملك جبريل - على ما تمثّله محمد فيما بعد- فأوحى إليه أنّ الله قد اختاره لهداية الأمة، وتكرّر مناداة الصّوت الإلهي له، ولم تكد هذه الحالات تنقضي حتّى أعلن ما ظنّ أنّه قد سمعه وحيا من عند الله"⁶،... وفي معرض اتهامه بتأليف دينه عن اليهود والنصارى قال: "وليس يجوز أن نطلق الحكم على دين محمد على أساس القرآن وحده طبعاً، وليست المسألة مسألة نظام مرتّب، إذ لم تكن الدقة والتّماسك الفكري أقوى جوانبه...، ولم يكن عالمه الفكري من إبداعه الخاص إلا إلى حدّ صغير، فقد انبثق في الدّرجة الأولى عن اليهوديّة والنّصرانيّة، فكيفه محمداً تكييفاً بارعا وفقاً لحاجات شعبه الدّينيّة"⁷.

إنَّ المتنبِّع لهذا الرأْي وما شاكله من آراء رودولف وفلهاوزن يستشف من خلاله مدى الحقد والكراهية التي يكتُها هؤلاء المستشرقين الألمان لنبيِّنا الكريم - صلى الله عليه وسلم -، تنبعث أصولها من نزعة نصرانية، يهودية تحاول بقدر المستطاع الطعن في الإسلام ونبيِّه، وتشويه وتحريف الحقائق النَّاصعة التي حفلت بها السيرة النَّبوية الشَّريفة.

المبحث الثالث والأخير، كان هو الآخر موسوما النبوة في الاستشراق الفرنسي⁸، آراء: "هنري دي كاستيري"، "غوستاف لوبون"، "ولامارتين" خلاصته تتجلى في: أنَّه على الرَّغم من اعتمادهم على المصنَّفات العربية والإسلامية إلا أنَّهم خرجوا بنتيجة جامعة تنفي على محمد حقيقة نبوته، والتي عدَّها هؤلاء فكرة سامية عظيمة.

فهذا غوستاف لوبون يقول: "إذا كان لنا أن نحكم على قيمة الرِّجال حسب حجم الأعمال التي قاموا بها، يمكن القول: إنَّ محمداً كان واحداً من أعظم الرِّجال في الدِّين عرفهم التَّاريخ من أيِّ وقت مضى، وقد أعاقَت بعض الحجج الدِّينية بعض المؤرِّخين على الاعتراف بأهمِّية عمله، ولكن الكتاب المسيحيين اليوم بدأوا يعترفون بشخصه ويحكمون عليه بالعدالة"⁹

إنَّ ما ذهب إليه لوبون لا يختلف عليه أحد، فالسيرة والتَّاريخ يؤكِّدان عظمة الرِّسول صلى الله عليه وسلم، واتَّصافه بالصفَّات المثاليَّة التي لا تجتمع في بشر، وقد استمدَّت ذلك من طبيعة الرِّسالة التي أنزلت عليه، وهي النِّقطة التي لا يعترف بها غوستاف وغيره، لأنَّه عدَّ هذه الرِّسالة من عمله، وتحدَّث عليه كونه رجلاً وليس نبياً، ومن هنا نستنتج بأنَّ لوبون لم يعترف بحقيقة هذه النَّبوة.

إنَّ تحليل لوبون على غرار أقرانه في هذه المدرسة يعتمد - حسب رأيي - أساساً على التفسير المنطقي والنفسي في نظرتهم لهذه القضية، وعلى الرَّغم من هذا التوجه السلبي والخطأ الجسيم في حق نبيِّنا الكريم - صلى الله عليه وسلم - إلا أنَّنا نلتمس بعض الشهادات الإيجابية والمنصفة التي ما كانت لتندم وتخبوا أثرها ولا سيما حول خصال الرِّسول - صلى الله عليه وسلم - التي اختص بها بحيث أثارت حفيظة هؤلاء، وأهمها: الصدق، الإخلاص، الشَّهامة، الصَّبْر، التَّزاهة...¹⁰

وفي ختام هذا المبحث وبعد أن تجلَّت لنا رؤية الاستشراق الألماني والفرنسي لمسألة النَّبوة، أصبح من الممكن الآن أن نكشف على مواطن الاتفاق وجوانب الاختلاف بين المدرستين، فنقول وبالله والتوفيق: أنَّ كلا المدرستين طرقتا نفس الموضوع ألا وهو مسألة النبوة، والذي قادهما إلى نفس النتيجة مفادها تجريد النبي - صلى الله عليه وسلم - من وظيفته الأساسية المتمثلة في نبوته؛ إذ أنَّ النبوة - في رأيهم - ظاهرة ذاتية، وليست موضوعية، وأنَّها مجرد فكرة آمن بها وعمل على نشرها بين قومه، غير أنَّ الطَّرح في هذه القضية يختلف وجهاته، فالوجهة الألمانية تتميز بالتصريح المباشر في نفهم للنبوة معتمدين في ذلك على أدلة واهية؛ فبروكلمان يرى بأنَّها مجرد فكرة استقت أفكارها من الكتب القديمة، أمَّا فلهاوزن فيرى أنَّها تقوم على التقليد والتبعية لكل ما هو يهودي، في حين يرى رودولف بأنَّها جاءت نتيجة احتكاكه - صلى الله عليه وسلم - باليهود والمسيح، أمَّا الوجهة الفرنسية فغير ذلك فنفهمها للنبوة مبثوثة في ثنايا كلامهم؛ فديكاستيري يرى بأنَّها فكرة سامية تقوم على التوحيد والتي برزت في سورة الإخلاص، أمَّا لوبون فيتحدَّث عليه - صلى الله عليه وسلم - كونه رجلاً وليس نبياً، في حين ينظر إليها لامارتين بأنَّها

فكرة سامية نبعت من وجدان قوي صادق، والاختلاف كذلك يظهر في أمر ينعدم وجوده في الاستشراق الألماني البتة، وهو ذكر الاستشراق الفرنسي للخصال والمناقب الحميدة التي اختص بها نبينا الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم¹¹.

هذه أهم النقاط التي برزت في هذه المقارنة وهي زبدة الاستشراق الفرنسي والألماني وخلاصة موقفهما اتجاه نبوته - صلى الله عليه وسلم.

وبعد هذه الجولة القصيرة بين دروب هذه الدراسة، وسبر أغوارها، والغوص في ثناياها توصلنا بتوفيق من الله إلى نتائج نوجزها فيما يلي:

1- يختلف التعريف الاصطلاحي للنبوة من عالم لآخر، وهذا راجع إلى عدم التفريق بين مصطلح النبوة والرسالة.

2- يعود الاختلاف الجوهرى بين النبوة والرسالة إلى مسألة التبليغ؛ فالرسول مكلف بالتبليغ، أما النبي فهو غير مكلف بذلك، فكل رسول نبي، وليس كل نبي رسول.

3- تُعد السيرة النبوية من أبرز الموضوعات التي أثارت حفيظة المستشرقين الألمان والفرنسيين، وخاصة إذا تعلّق الأمر بمسألة النبوة.

4- تتفق المدرستين الفرنسية والألمانية في مسألة تجريد النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - من نبوته، إذ أنّها - في رأيهم - مجرد فكرة آمن بها وعمل على نشرها بين قومه.

5- تتميز المدرسة الألمانية بالتصريح المباشر في نفيا لمسألة النبوة، وذلك وفق اتجاهات، واقتناعات مختلفة، إلّا أنّنا نجدها تتفق في مسألة واحدة، وهي أثر الديانات السابقة (التوراة والإنجيل) في تكوين الملة الإسلامية.

6- أمّا المدرسة الفرنسية فنفيها لمسألة النبوة مبثوثة في ثنايا كلامهم؛ فهي في رأيهم فكرة سامية عظيمة، صدرت من رجل عظيم.

7- إنّ ما يُميّز هذه الدراسة هو انفراد الاستشراق الفرنسي في أمر انعدم وجوده عند المستشرقين الألمان البتة، وهو ذكر المستشرقين الفرنسيين للخصال والمناقب الحميدة التي اختص بها نبينا الأكرم - صلى الله عليه وسلم.

8- أنّ المستشرق مهما ادّعى من حيادية وتجرد علمي فإنّه لا يستطيع - بحكم مؤثرات وخلفيات عديدة ضاغطة على اتجاهات فكره - أن يُقدّم تفسيراً موضوعياً لمعطيات السيرة ووقائعها.

وقبل أن نختم ينبغي الإشارة إلى مسألة مهمّة، وهي أنّ النتائج التي انتهت إليها هذه الدراسة ليست قطعية، بل نسبية - لأنّها خصّت ثلاث شخصيات فقط من كلّ مدرسة - وبالتالي لا ينبغي أن نعمّم هذا الحكم على كلّ الجهود الاستشراقية لأنّ التعميم آفة من آفات الفهم.

الأمر الثاني الذي يجب أن نؤشّر عليه كذلك؛ أنّ المدرستين عرفتا شخصيات أقرّت بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم؛ من أمثال المستشرقة الألمانية* آن ماري شميل Annemarie Schimmel* (1922-2003)، والمستشرق الفرنسي* ألفونس اتيان دينيه Alphonse –Etienne Dinet (1861-1929)، لم تتطرق الدراسة إليها، لأنها اقتصرّت على جانب التشكيك فقط.

هذه النقاط التي سطرناها هي خلاصة نتائج الدراسة، وبالله التوفيق، وبها تمّ المراد.

هذا وأننا لا ندعي الكمال في إثارتنا لهذا الموضوع، لأنه أكبر من أن يُعالج في صفحات قليلة، وأصعب من أن يُناقش في مباحث موجزة، وأحسب بأنّي لم أوقّيه حقه، فـ:

ما كلّ لفظ في كلامي يكفيني وما كلّ معنى في قلبي يرضيني

لكن حسبنا أنّنا حاولنا أن نُسلّط الضوء على قضية كثيرا ما تتردّد على ألسنة المستشرقين، مُتمنّين أن تكون هذه المحاولة مُقدّمة لجهود أخرى تُحاول إتمام هذا الصّرح، بالولوج إلى عوالم أخرى تُميّز ظاهرة الاستشراق، وحبّذا أن تكون من هذه العوالم دراسات مدحضة لافتراءات المستشرقين الباطلة في السيرة النبوية وخاصة مسألة النبوة

والحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على رسول الله .

إحالات البحث

- ¹ - النبوة والرّسالة: محمد ولد الداه ولد أحمد، دار طوق النّجاة، ط1، بيروت، لبنان، 2005م، ص53.
- ² - شرح العقيدة الطحاوية: علي بن أبي العز الحنفي، تحقيق جماعة من العلماء، مكتبة الدّعوة الإسلاميّة، شباب الأزهر، ط1، مصر، دس، ص107.
- ³ - تشكيك المستشرقين الألمان والفرنسيين في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم * بين الاختلاف في الرّؤية والثّبات على العداء*: محمد زياتي ، نور للنّشر، ط1، ألمانيا، 2017م، ص11.
- ⁴ - إثبات نبوة محمد: أحمد بن عمر القرطبي، تحقيق: أحمد آيت بلعيد، دار الكتب العلميّة، دط، بيروت، لبنان، 2003م، ص19.
- ⁵ - - تشكيك المستشرقين الألمان والفرنسيين في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم * بين الاختلاف في الرّؤية والثّبات على العداء*: محمد زياتي، ص23 وما بعدها.
- ⁶ - Histry of the islamic people :Brockelman karl. London.1964.pp14-15.
- ⁷ - تاريخ الشعوب الإسلاميّة: كارل بروكلمان، ترجمة: نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي، دار العلم للملايين، ط5، بيروت، 196، ص68-69.
- ⁸ - - تشكيك المستشرقين الألمان والفرنسيين في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم * بين الاختلاف في الرّؤية والثّبات على العداء*: محمد زياتي، ص33 وما بعدها.
- ⁹ - حضارة العرب: غوستاف لوبون، ترجمة: عادل زعيتير، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، دط، دس، ص102.
- ¹⁰ - تشكيك المستشرقين الألمان والفرنسيين في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم * بين الاختلاف في الرّؤية والثّبات على العداء*: محمد زياتي، ص33 وما بعدها.
- ¹¹ - تشكيك المستشرقين الألمان والفرنسيين في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم * بين الاختلاف في الرّؤية والثّبات على العداء*: زياتي محمد، ص45.

مراجع البحث

- 1-إثبات نبوة محمد: أحمد بن عمر القرطبي، تحقيق: أحمد آيت بلعيد، دار الكتب العلميّة، دط، بيروت، لبنان، 2003م.
- 2- تاريخ الشعوب الإسلاميّة: بروكلمان، ترجمة: نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي، دار العلم للملايين، ط5، بيروت، 196.
- 3 - تشكيك المستشرقين الألمان والفرنسيين في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم * بين الاختلاف في الرّؤية والثّبات على العداء*: محمد زياتي ، نور للنّشر، ط1، ألمانيا، 2017م.
- 4-حضارة العرب: غوستاف لوبون، ترجمة: عادل زعيتير، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، دط، دس.
- 5- شرح العقيدة الطحاوية: علي بن أبي العز الحنفي، تحقيق جماعة من العلماء، مكتبة الدّعوة الإسلاميّة، شباب الأزهر، ط1، مصر، دس.
- 6 - النبوة والرّسالة: محمد ولد الداه ولد أحمد، دار طوق النّجاة، ط1، بيروت، لبنان، 2005م.
- 7-Histry of the islamic people :Brockelman karl. London.1964.